

قال رئيس الوزراء التركي، رجب طيب أردوغان، اليوم الأحد، إن سوريا ستكون هي "المحطة التالية في ثورات الربيع العربي"، معرباً عن أمله في أن يتم فتح الطريق إلى التحول في سوريا من خلال الإصلاحات.

وقال أردوغان، في تصريحات له قبيل مغادرته نيويورك اليوم عائداً إلى أنقرة عقب حضوره اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، إنه رغم التحذيرات والاجتماعات بشأن سوريا، إلا أن الشعب المسالم لا يزال يتعرض للقتل في سوريا، مضيفاً أن الرئيس السوري لم يتخذ حتى الآن الخطوات اللازمة لوقف القتل، بل ويحاول إخراس المطالب السلمية المشروعة للسوريين، من خلال ممارسة الضغوط عليهم.

وفيما يتعلق بجولته الأخيرة في الشرق الأوسط، قال أردوغان، إنه لا ينبغي لأحد أن يشعر بالقلق من التحولات في المنطقة، بل على العكس، يجب أن ينظر إليها على أنها فرصة بالنسبة للعالم أجمع يتعين مساندتها وتقديم الدعم لها.

وأكد أردوغان، في تصريحاته التي نقلتها وكالة أنباء الأناضول التركية، أن تركيا تبذل قصارى جهدها لتلبية المطالب المشروعة وطموحات الشعب السوري.

وأضاف أردوغان، أنه سيزور محافظة "هطاي" بجنوب البلاد في أقرب فرصة، "لتقييم العملية واتخاذ الخطوات اللازمة تجاه سوريا"، مشيراً إلى أن تركيا تستضيف في تلك المحافظة حوالي سبعة آلاف و005 سوري.

وفي الشأن الفلسطيني، قال أردوغان، إن حل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني مهم للغاية، مؤكداً أنه من الصعوبة بمكان الشعور بالتفاؤل في المرحلة الراهنة في هذه القضية لأن إسرائيل لم تتخذ ما يكفي من الخطوات من أجل تحقيق السلام، بالرغم من كافة الدعوات من المجتمع الدولي.

وبخصوص الاقتصاد، قال أردوغان، إن التبادل التجاري مع البلدان المجاورة يشهد زيادة متسارعة، وذلك بفضل الخطوات المبذولة بشأن نظام التأشيرة والنقل والاتصالات.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 25/09/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com